

تاج العروس من جواهر القاموس

" وحرَضَ كَفَرِحَ : لَقَطَهُ " . حرَضَ الرَّجُلُ : " فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ " فهو حرَضٌ . " وأحرَضَه " الحُبُّ " : " أفسدَه " قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجي : .

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي ... حَتَّى بَلَيتُ وَحَتَّى شَفَّئَنِي
السَّقَمُ أَي أَذَابَنِي كَمَا فِي الصَّحاح . وَيُقَالُ : أَحْرَضَه المَرَضُ فهو حَرَضٌ
وَحَرَضٌ إِذَا أَفْسَدَ بَدَنَهُ وَأَشْفَى عَلَى الهَلَاكِ وَهُوَ مَجَازٌ . أَحْرَضَ " فُلَانٌ
وَلَدًا وَلَدًا سَوَاءً " نقله الجوهري . " وحرَضَه تُحَرِّضُه : حَتَّى " على
القتالِ وَأَحْمَاهُ عَلَيَّه كَمَا فِي الصَّحاح . وقال ابنُ سيدة : التَّحْرِيسُ :
التَّحْضِيضُ . قال ابنُ تَعَالَى " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ المُرُومِينَ عَلَى
الْقِتَالِ " . وقال الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ حَتَّى هُمُ عَلَى الْقِتَالِ قال :
وتأويلُ التَّحْرِيسِ فِي اللُّغَةِ أَنْ تَحْتَّ الإِنْسَانُ حَتَّى يَعْلَمُ مِنْهُ
أَنَّهُ حَرَضٌ إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ . قال : والحارِضُ : الَّذِي قَدَّ قَارِبَ الهَلَاكِ .
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : حَرَضٌ " زَيْدٌ " شَغَلَ بِضَاعَتِهِ فِي الحُرُصِ " أَي
الأَشْهَانِ . قال أَيضاً : حَرَضٌ " ثَوْبٌ بِهِ " إِذَا صَبَغَهُ بِالْحَرِيسِ " أَي
العُصْفُورِ . حَرَضَ " الثَّوْبُ " إِذَا " بَلَيتُ " حَرَضُهُ وَهُوَ حَاشِيَتُهُ وَ " طُرَّتْهُ " .
" وَصَنَفْتَهُ . مُقْتَضَى سِياقِهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ
حَدَّ فَرِحَ كَمَا فِي العُيُوبِ وَالتَّكْمَلَةِ . قال اللُّحْيَانِيُّ : " المُحَارِضَةُ :
المُدَاوِمَةُ عَلَى العَمَلِ " وَكَذَلِكَ المُواظَبَةُ وَالمُواصَبَةُ وَالمُواكَبَةُ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الآيَةِ : " حَرَضَ المُرُومِينَ عَلَى الْقِتَالِ " . أَيُ
حَتَّى هُمُ عَلَى أَنْ يُحَارِضُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى يُتَّخِذُوا هُمُ . قال ابنُ
عَبَّادٍ : المُحَارِضَةُ : المُضَارَبَةُ بِالْقِدَاحِ " وَقد حَارَضَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَرَضَهُ المَرَضُ كَأَحْرَضَهُ إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ
المَوْتِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : المُحَرَضُ الهَالِكُ مَرَضًا الَّذِي لَا حَيٍّ فِي رُجَى
وَلَا مَيِّتٍ فِي وَاسِ مِنْهُ . قال امرؤُ القَيْسِ : .
" أَرَى المَرءَ ذَا الأَذَى وَادِ يُصْبِحُ مُحَرَضًا كَأَحْرَضَ بِكَرٍّ فِي الدَّيَارِ
مَرَضًا .